

40 من 12 / شرح رسالة العبودية / إذا وصلوا إلى القضاء والقدر أمسكوا / صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان طرح كتاب العبودية الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله ادت في الرابع. واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

والى هذا اشار الشيخ عبدالقادر رحمه الله فيما ذكر عنه تبين ان كثيرا من الرجال اذا وصلوا الى القضاء والقدر امسكوا الا انا فاني انفتحت لي فيه روزنة تنازعت اقدار الحق بالحق للحق - [00:00:22](#)

والرجل من يكون منازعا للقدر لا من يكون موافقا للقدر بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سبق هذا - [00:00:40](#)

ان من الناس من يحتج بتوحيد الربوبية ويقف عنده ان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت المدبر مقدر المقادير فاذا اعتقد هذا هذا هو التوحيد عنده وهذا ما يسمونه بشهود الحقيقة - [00:01:04](#)

وعندهم لا حاجة الى الشريعة من الاوامر والنواهي والعبادة وهذا هؤلاء هم الجبرية. هم الجبرية الذين يقولون ان العبد مجبور على افعاله لا حيلة له فيها فلا يؤاخذ عليها ومنهم من يقول ان - [00:01:32](#)

ان من اطاع القدر واطاع القدر فهذا موحد ومؤمن لانه اطاع القدر ما قدر الله عليهم امتثله وهذا باطل وضلال تقابلهم فرقة فرقة المعتزلة قدرية الذين نفوا القدر اثبتوا الشريعة - [00:01:59](#)

ونفعوا القدر قالوا ان العبد يخلق فعل نفسه ولم يقدر عليه وهذا ايضا ضلال وانكار للقدر وانكار للركن السادس من اركان الايمان واهل الحق يجمعون بين الامر بين الايمان بالقضاء والقدر وتوحيد الربوبية - [00:02:30](#)

وبين العمل بالاوامر والنواهي والشريعة ولا تنافي بذلك فان الله اعطاهم قدرة واعطاهم اختيارا واعطاهم مشيئة ومكنهم من فعل الطاعة واجتناب المعصية فليس لهم عذر اذا عصوا وهذا معنى قول الشيخ عبد القادر رحمه الله - [00:02:59](#)

ان الناس يعني بذلك الجبرية الذين يقفون عند القضاء والقدر ويحتجون به على معاصيهم وعلى كفرهم وعلى ضلالهم يقول انا انفتحت لي انه لا تعارض بين القضاء والقدر وبين فعل الامر وترك النهي - [00:03:29](#)

لتعارض بينهما هذا هو الحق فالذي قدر الكفر هو الذي قدر الايمان والذي قدر الطاعة فقد المعصية هو الذي قدر الطاعة فما من شيء الا بقضاء الله وقدره. ليس مقصورا القضاء والقدر على الكفر وعلى - [00:03:55](#)

المعاصي بل يشمل الطاعات هذا يشمل الطاعات فهي مقدرة اذا فعلتها دل على انها مقدرة لانه لا يكون شيء الا بقدر الله وقضائه فانت تعالج القدر بالقدر تعالج القدر بالقدر كما يقول عبد القادر رحمه الله - [00:04:15](#)

عالي القضاء والقدر بالقضاء والقدر في الطاعة ايضا لماذا تأخذ جانبا تترك جانبا هذا هو الذي عليه اهل السنة والجماعة. انهم يؤمنون بالقضاء والقدر ويؤمنون ايضا بالشرع والاوامر والنواهي نعم - [00:04:40](#)

والذي ذكره الشيخ رحمه الله هو الذي امر الله به ورسوله. ولكن كثيرا من الرجال غلطوا غلطوا فيه فانهم قد يشهدون ما يقدر على احدهم من المعاصي والذنوب او ما يقدر على الناس من ذلك بل من الكفر - [00:05:03](#)

ويشهدون ان هذا جار بمشيئة الله وقضائه وقدره داخل في حكم ربوبيته ومقتضى مشيئته فيظنون الاستسلام لذلك هذا هو الغلط

اما انهم يؤمنون بالقضاء والقدر وبربوبية الله وان كل شيء بقضائه وقدره هذا حق - [00:05:22](#)

لكن كونهم يقفون عند هذا ويقولون لا حاجة الى الامر والنهي والطاعة والعبادة فهذا هو الغلط هذا هو الغلط نعم ويظنون الاستسلام لذلك وموافقته والرضا به ونحو ذلك دينا وطريقا وعبادة. ان الرضا بالمعصية والرضا بالكفر - [00:05:44](#)

ان هذا دين لانه لانه قضاء وقدر من الله انه قضاء وقدر من الله فهم بزعمهم اطاعوا الله فيما قضى وقدر وهذا مغالطة فيأتي بيانها نعم فيضاهئون المشركين الذين قالوا - [00:06:12](#)

لو شاء الله ما اشركنا ولا ابأؤنا ولا حرمنا من شيء نعم المشركون اخبر الله عنهم لما نهتهم الرسل عن الشرك بالله والكفر والمعاصي قالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابأؤنا ولا حرمنا - [00:06:34](#)

ولا حرمنا من شيء مما احل الله فهو بقضاء الله وقدره يحتاجون بالقضاء والقدر الله رد عليهم في هذا فيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابأؤنا ولا حرمنا - [00:06:57](#)

من شيء قل هل عندكم من علم تخرجوه لنا؟ ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخلصون قلت لله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين لو شاء لهداكم اجمعين ثم - [00:07:14](#)

وقع منهم ما اخبر الله عنه في سورة الانعام قال فيقول الذين وفي سورة النحل قال وقال الذين وقع ما اخبر الله عنه قال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء - [00:07:36](#)

نحن ولا ابأؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء هكذا وقع ما اخبر الله انهم فيقولون كذلك كذب الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاء المبين ثم رد الله عليهم بقوله - [00:07:54](#)

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فلو كان كما تقولون لكم حجة في القضاء والقدر نحتاج الى بعثة الرسل اذا بعث الرسل لقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:08:13](#)

فهذا دليل على انه لا حجة لهم فيما قالوا وان هذا من عند الله وهذا من عند الله. فلماذا يقولون جانبا يوافقوا اهواءهم ويتركون الجانب الاخر الذي يخالف اهواءهم وهو الامر والنهي والشرعية - [00:08:32](#)

وهم يقدرون عندهم قدرة واستطاعة وعندهم مشيئة فهم تركوها اختيارا منهم لا اضطرارا ولا اكراه وانما هم الذين تركوها الذي لا يصلي لو شاء صلى ما عنده مانع يمنعه من الصلاة - [00:08:52](#)

والذي يدعو غير الله لو شاء ما دعا غير الله بل يدعو الله وحده لا شريك له فهو الذي اثر باختياره ومشيئته اثر الكفر والمعصية واختياره ومشيئته فلماذا يحتج بالقضاء والقدر ويترك الشرع والامر والنهي - [00:09:16](#)

ولذلك اهل الايمان جمعوا بين الامرين امنوا بقضاء الله وقدره وامنوا بشرعه وفعلوا الطاعات وتركوا المعاصي والمحرمات فجمعوا بين هذا وهذا ولم يحصل عندهم تناقض ولم يحصل عندهم اضطراب كما حصل - [00:09:39](#)

عند هؤلاء نعم وقالوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه. كذلك لما واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا ان اطعموا من لو يشاء الله واطعمه. الله يحرمه وحنا نعطيهِ - [00:10:02](#)

دجاج بالقضاء والقدر نسأل الله العافية لا يطعمون الفقراء لانهم يقولون ان الله هو الذي افقرهم ما دام الله هو الذي افقرهم فنحن لا نطعمهم ولا نعطيهم هذا من احتجاجهم بالقضاء والقدر - [00:10:23](#)

نعم وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم كذلك هذه اية ثالثة سورة الزخرف قالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعني الاصنام والاوزان فكون الله قدر علينا ذلك وعلمه منا طيب الله اقركم على هذا هو علمه وقدره لكن هل اقركم عليه - [00:10:42](#)

الم يرسلوا الرسل تنهاكم عنه او نعم لو شاء الرحمن وما عبدناهم قال الله جل وعلا ما لهم بذلك من علم منهم من لا يظنون ما لهم حجة في هذا - [00:11:12](#)

ليس لهم حجة في هذا فيما ذهبوا اليه. نعم ولو هدوا لعلمهم لا يفحصون. نعم ولو هدوا لعلموا ان القدر امرنا ان نرطى به ونصبر على موجهه في المصائب التي تصيبنا كال فقر والمرض - [00:11:32](#)

سوى الخوف قال الله تعالى اذا متى يحتج بالقضاء والقدر وماتا لا يحتج به يحتج به على المصائب التي لا حيلة للهرب بالفرار منها
التي لا حيلة له في الفرار منها - [00:11:51](#)

المصيبة التي تصيبه في نفسه او في ماله او في ولده والعقوبات هذي لا حيلة له من الفرار منهم يصبر عليها ولا يجزع لكن يتوب الى
الله من ذنوبه ومن سيئاته - [00:12:13](#)

ويستغفروه لانه ما اصابه شيء الا بسبب لكن الا بسبب من قبله وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم فيحتج بالقضاء والقدر
على على المصائب التي لا حيلة له فيها - [00:12:29](#)

اما الذنوب والمعاصي فلا يحتج بالقضاء والقدر بل يفعلها لانه قادر على فعلها مستطيع لفعلها ليس له عذر في ذلك فالحق والقدر
يحتج به على المصائب لا على المعائب. هذي قاعدة - [00:12:50](#)

على المصائب لا على المعائب وهي الذنوب والمعاصي فبدل ان تحتج بالقضاء والقدر تب الى الله واستغفر ابليس احتج بالقدر قال
بما اغويتني وادم لم يحتج بالقضاء والقدر على اكله من الشجرة ومعصيته لله - [00:13:11](#)

بل اعترف بذنبي وتاب الى الله قالوا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين هذا المؤمن هذا هو المؤمن انه لا
يحتج بالقضاء والقدر على المعصية - [00:13:33](#)

آآ يعتذر لنفسه فليتوب الى الله ويستغفر ويندم شوفوا الفرق بين ابليس وبين ادم وان ادم تاب الله عليه وغفر له واما ابليس فلعله
الله وطرده لانه لم يتوب الى الله - [00:13:56](#)

وانما احتج بالقضاء والقدر نعم قال الله تعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله اي بقضائه وقدره. نعم ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. من
يؤمن بالله ويعلم وان هذا قطي وقدر ولا يجزع ولا يتسخط - [00:14:16](#)

قال والرجل تصيبه المصيبة في علم انها من الله فيرضى ويسلم ولا يجزع ولا يتسخط كما تفعل الجاهلية من النياحة وغير ذلك نعم
قال بعض السلف هو الرجل تصيبه المصيبة. في علم انها من عند الله فيرضى ويسلم - [00:14:39](#)

يرضى ويسلم للمصيبة اما المعصية فلا يرضى ولا يسلم فليتوب الى الله ويستغفر نعم وقال الله تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض
ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها - [00:15:03](#)

ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ما اصاب من مصيبة اي مصيبة في الارض في نقص الثمار
وغور المياه واحتباس الامطار - [00:15:20](#)

وحدوث الامراض والمكاره ولا في انفسكم من الامراض والهموم والاحزان وغير ذلك الا في كتاب اي بقضا وقدر. مكتوب في اللفظ
المحفوظ من قبل ان نبرأها اي نوجدها ونخلقها القضاء سابق على وجودها وعلى وقوعها - [00:15:39](#)

ان ذلك على الله يسير. فهو قدر الاشياء كلها وعلمها وقدرها ولا يشق عليه ذلك سبحانه وتعالى ثم بين الحكمة لكونه اخبرنا بذلك لكي
لا تأسوا على ما فاتكم بل تصبروا وتحسبوا المصائب - [00:16:05](#)

ترضوا بقضاء الله وقدره اذا تأسوا على ما فاتوا ولا تفرحوا بما آتاكم فرح اشر وبقر وتكبر بل تشكرون الله سبحانه وتعالى فالمؤمن اذا
اصابته ضراء صبر واذا اصابته نعماء شكر - [00:16:29](#)

هذا هو المؤمن نعم وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احتج ادم وموسى فقال موسى انت ادم الذي خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته - [00:16:51](#)

وعلمك اسماء كل شيء ولماذا اخرجتنا ونفسك من الجنة فقال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه فهل وجدت ذلك
مكتوبا علي قبل ان اخلق قال نعم قال فحج ادم موسى - [00:17:11](#)

نعم اهل الجهل واهل الضلال والهوى يحتجون بهذا الحديث يقولون ان ادم احتج بالقضاء والقدر على موسى فحجوا نقول لهم على
اي شيء احتج ادم؟ هل احتج على المعصية او احتج على المصيبة - [00:17:33](#)

يحتج على المصيبة واخراجه من الجنة اما المعصية فتابع منها وموسى لم يقل لماذا اكلت من الشجرة؟ لماذا عصيت الله انما قال

له لماذا اخرجتنا ونفسك من الجنة عاتبه على المصيبة التي - [00:17:54](#)

حصلت فقال له ادم الم تجد هذا مكتوبا علي قبل ان اخلق؟ قال بلى. فحج ادم موسى عليهما الصلاة والسلام هذا هو طريق الايمان
الاحتجاج بالقدر على المصيبة وهي التي احتج بها ادم على ابنه موسى عليه السلام - [00:18:16](#)

لا على المعصية فهذه لا يحتج بها مؤمن لا يحتج بها مؤمن ابدا العاصي المؤمن يتوب الى الله ويندم يتوب الى الله ويندم ويعمل
الطاعات هذا هو المؤمن ولا يقول هذا مكتوب علي - [00:18:40](#)

ويبقى على المعصية لا طريقة الشيطان. نعم وادم عليه السلام لم يحتج على موسى بالقدر ظنا ان المذنب يحتج بالقدر. نعم. فان هذا
لا يقوله مسلم ولا عاقل وموسى ما عاتبه على على المعصية انما عاتبه على المصيبة وهي الخروج من الجنة. نعم - [00:19:03](#)

ولو كان هذا عذرا لكان عذرا لابليس وقوم نوح وقوم هود وكل كافر وكل مشرك يقول لو شاء الله ما اشركنا ولا اذانا. لو كان هذا حجة
القضاء والقدر حجة على المعصية لا - [00:19:28](#)

صار حجة للامم السابقة من ابليس الى من بعده نعم ولما ارسل الله الرسل بالاوامر والنواهي نعم ولا موسى لام ادم ايضا لاجل الذنب.
موسى عليه السلام ما نام ادم عليه السلام من اجل الذنب فلم يقل له لماذا اذنبت - [00:19:45](#)

لماذا اكلت من الشجرة وانما لاهه على ما حصل من العقوبة وهي اخراجه من الجنة نعم فان ادم قد تاب الى ربه فاستباه وهداه ولكن
والتائب من الذنب كمن لا ذنب له - [00:20:11](#)

نعم ولكن لاهه لاجل المصيبة التي لحقتهم بالخطيئة نعم. ولهذا قال فلماذا اخرجتنا ونفسك من الجنة؟ هذه هي المصيبة اخراجهم من
الجنة. نعم فاجابه ادم ان هذا مكتوبا علي قبل ان اخلق - [00:20:32](#)

الذي هو الخروج من الجنة مصيبة. نعم فكان العمل والمصيبة المترتبة عليه مقدرا. تمام؟ وما قدر من المصائب يجب الاستسلام له
فانه من تمام الرضا بالله ربا نعم. واما الذنوب - [00:20:52](#)

فليس للعبد ان يذنب واذا اذنب فعليه ان يستغفر ويتوب. نعم. ليس للعبد ان يذنب ابتداء بل يتجنب الذنب. لكن لو غلبه الشيطان
ونفسه الامارة بالسوء واذنب هذا يقع منه - [00:21:10](#)

من بني ادم حتى من الصالحين يقع منهم ذنوب ومعاصي ما في احد معصوم لكن المؤمن يتوب الى الله ولا يقف عند القضاء والقدر
ولا يتوب كما حصل من ابليس - [00:21:27](#)

وكما حصل من المشركين نعم واذا اذنب فعليه ان يستغفر ويتوب فيتوب من صنوف المعاييب ويصبر على المصائب نعم يتوب من
المعاييب التي هي الذنوب ولا يحتج بالقضاء والقدر ويصبر على المعاييب التي هي على المصائب التي تصيبه. نعم - [00:21:43](#)

فلا يحتج على المعاييب وانما يحتج على المصائب بالقضاء والقدر فرق بين الامرين نعم ما كان لك حيلة في دفعه وممانعته فلا تحتج
بالقضاء والقدر ان تقدر ان تصلي ولا لا - [00:22:07](#)

تقدر ان تترك المعاصي ولا لا نقدر انت قادر على ذلك فلماذا تلوم القضاء والقدر من نفسك يا اخي الام نفسك النفس اللوامة التي تلوم
صاحبها على المعاصي لم نفسك - [00:22:25](#)

وتب الى الله عز وجل ولا تلتمس لها العذر بالقضاء والقدر لو كان القضاء والقدر عذرا على المعاصي لكان عذرا لابليس نعم قال الله
تعالى فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك - [00:22:47](#)

واصبر على اي شيء اصبر على الطاعة وعلى المصيبة واستغفر لذنبك اذا وقع منك ذنب لا تقول هذا قضاء وقدر نعم ففيه فرق بين
الصبر والاستغفار. الصبر على ما لا حيلة - [00:23:06](#)

لك فيه. واما الاستغفار فهو عما وقع منك ولك حيلة في تركه نعم وقال الله تعالى وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. ان
تصبروا وتتقوا شف جمع بين الامرين. فاصبروا على القضاء والقدر - [00:23:21](#)

احذروا فاتقوا الله بفعل اوامره وترك نواهيه ما لم يقل وان تصبروا فقط وتتقوا نعم فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك نعم وقال
وقال تعالى وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور. نعم - [00:23:39](#)

فقال يوسف عليه السلام انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. نعم يوسف جرت عليه امور ومصائب كثيرة قاسى منها من صغره عليه الصلاة والسلام من صغره - [00:24:02](#)

وهو يقاسي من المصائب ومن المتاعب ثم في النهاية فرج الله له واعطاه الملك والابهة وجاء اخوته ودخلوا عليه دخلوا عليه وهم لا يستنكرون ما يظنون انه ملك مصر ولا يعرفونه - [00:24:22](#)

قال ارايتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذا انتم جاهلون قالوا وانك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي. انه من يتقي ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين فهو نال هذا - [00:24:46](#)

في الدنيا وبنال في الآخرة الجنة والاجر والثواب بهاتين الخصلتين الصبر على المصائب وتقوى الله بفعل طاعته ترك ما نهاه عنه نعم. فيجمع الله له بين الحسنين نعم انه من يتقي ويصبر - [00:25:05](#)

فان الله لا يضيع اجر المحسنين نعم قالوا لقد اترك الله علينا اعترفوا بخطئهم في حقه قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين عفا عنهم استغفر لهم - [00:25:27](#)

رغم ما فعلوا معه من المشاق ومن الازى ومن ومع هذا حسمه بكلمة واحدة لا تثريب عليكم اليوم لم يوبخهم لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين - [00:25:49](#)

نعم هذي اخلاق الانبياء واخلاق المؤمنين نعم وكذلك ذنوب العباد يجب على العبد فيها ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بحسب قدرته. ولو كان القضاء والقدر حجة لما شرع الله الامر بالمعروف - [00:26:13](#)

والنهي عن المنكر تأمر الناس بشيء مقدر عليهم او تنهاهم عن شيء مقدر عليهم لما امر الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا دليل على ان الله لا تعارض بين الشريعة وبين القضاء - [00:26:36](#)

والقدر كما تقوله الجبرية واهل الظلام ولما شرع الله الجهاد للكفار تقول معذورين ذولا الكفار معذورون مقدر عليهم كيف نجاهدهم وشرع الجهاد دل على ان القضاء والقدر ليس حجة على الكفر - [00:26:53](#)

لأنهم باستطاعتهم انهم يتركون الكفر يدخلون في الايمان ولكنهم لم يفعلوا ذلك نعم كذلك ذنوب العباد يجب على العبد فيها ان يأمر بالمعروف وكذا كذلك ذنوب العباد؟ اي نعم يجب على العبد فيها ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بحسب قدرته - [00:27:13](#)

ولو كانت ولو كان القضاء والقدر حجة لما شرع الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الامر بالطاعة والنهي عن المعصية لان هذه قدرها الله عليهم فكيف تأمرهم وتنهاهم وهو مقدر - [00:27:40](#)

عليهم هذا كلام اهل الباطل. كلام اهل الباطل فانه الله جل وعلا شرع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ترعى الجهاد في سبيل الله مقاومة الفساد تضع مقاومة الفساد والكفر هذا دليل على انه لا عذر لاهل الفساد واهل المعاصي واهل الكفر - [00:27:59](#)

لذلك ولا حجة لهم في القضاء والقدر شأن الله جل وعلا واما الطاعات والمعاصي فهي شأنك انت شأنك انت انت الذي اوقعت نفسك فيها باختيارك وارادتك ومعرفتك نعم - [00:28:26](#)

يجب على العبد فيها ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بحسب قدرته حسب قدرته لقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه - [00:28:46](#)

وذلك اضعف الايمان فكون الله شرع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحسب الاستطاعة دليل على انه لا حجة في القضاء والقدر لو كان حجة مستعجل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:29:04](#)

نعم ويجاهد في سبيل الله الجهاد الجهاد في سبيل الله بالسلاح وباللسان جاهد الكفار والمنافقين جاهد الكفار بالسلاح وجاهد المنافقين باللسان نعم ان جاهد في سبيل الله الكفار والمنافقين. نعم. ويوالي اولياء الله ويعادي اعداء الله. يوالي اولياء الله المقيم - [00:29:22](#)

ويعادي اعداء الله العاصين ولو كان القضاء والقدر حجة ما عادينا الكفار وان يعاديهم على شيء قدر عليهم لو كان القضاء والقدر حجة بالكفار لما عاديناهم لانهم معذورون لكن الله امرنا بمعاداتهم - [00:29:49](#)

دل على انهم ملومون في فعلهم وكفرهم لانه باختيارهم الدخول في الاسلام ديارهم التوبة والاستغفار لكنهم لم يفعلوا ذلك. نعم
ويحب في الله ويبغض في الله يحب في الله تحب اهل الايمان - [00:30:11](#)
لتبغض اهل الكفر والمعاصي الولا والبراء هذا يسمى باب الولا والبرا وهو باب عظيم يحاول الملاحدة الان ان يكسروه وان يلغوه
ويقولون الناس اخوان الانسانية والتسامح وما اشبه ذلك من الالفاظ القبيحة - [00:30:33](#)
يريدون ان يذيبوا الولا والبراء ويزيل الفوارق بين المسلمين والكفار وبين اهل الطاعة واهل المعصية وبين اهل الفجور واهل التقوى
ويسوون بين الناس كم هذا بالتسامح يسمون هذا بالانسانية يسمون هذا باسمى - [00:30:57](#)
براقة يسمون هذا عدم كره الاخر وما اشبه ذلك من الالفاظ نعم. فهذا هذا باطل هذا الغاء لاصل من اصول الاسلام. بل هو اصل عظيم
اذا زالت الفوارق بين المسلمين والكفار وصاروا كلهم سوا - [00:31:22](#)
صار مال الايمان ميزة ولا للطاعة ميزة قال المطيع والعاصي سوا صار الكفر والطاعة سوا عندهم نسال الله العافية نعم ويقولون
الحرية والتعبير عن الرأي والى اخر ما يقولون يعني حرية - [00:31:45](#)
بهيمية حرية في معصية الله سبحانه وتعالى يا اخي انت عبد منت بحر انت عبد لله انت عبد لله سبحانه وتعالى الانسان عبد مهما
كان ما يستطيع الخروج عن العبودية - [00:32:05](#)
فاما ان يكون عبدا لله واما ان يكون عبدا للشيطان وعبدا للهوى والشهوات فالكفار لما ابوا ان يوحدوا الله بالعبادة ماذا عبدوا؟ عبدوا
الاصنام والاحجار والاشجار حتى عبدوا الخروج والبقر - [00:32:21](#)
لانهم عبيد ما يخرجون عن العبودية يتلمسون شئ بس يعبدونه حق او باطل فالانسان عبد خلقه الله عبدا فهو عبد اما ان يكون عبدا
لله واما ان يكون عبدا لغيره - [00:32:39](#)
فليختر لنفسه نعم كما قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء يلقون اليهم بالمودة
فقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم - [00:32:55](#)
ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي يفرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل
سواء السبيل ان يصطفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء - [00:33:20](#)
وودوا لو تكفرون لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت لكم اسوة حسنة في
ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله - [00:33:41](#)
كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدى حتى تؤمنوا بالله وحده هذه سورة الممتحنة من اولها الى اخرها في الولاء والبراء.
هم يريدون ان يلغوها يريدون ان يطمسوا ما في القرآن - [00:34:02](#)
من ايات الولا والبراء ويزيل الفوارق بين المسلمين والكفار ولكن يابى الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون يابى الله ذلك سبحانه
وتعالى. والقرآن يفضحهم ليلا ونهارا ولا يستطيعون ان يغيروا كلمة منه - [00:34:23](#)
لان الله حفظه والا لو كانوا يستطيعون لطمسوا القرآن كن له ولكن لم يستطيعوا فهو ينادي بفضيحتهم وشهرهم ويحذر منهم الى ان
تقوم الساعة هذه صورة الممتحنة. يا ايها الذين امنوا نادى الله المؤمنين شوف نادى الله المؤمنين - [00:34:47](#)
لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. يعني من الكفار لا توالونهم بالمحبة لا توالونهم بالمحبة والمدح والثناء وغير ذلك من انواع اه
المجاملة والتملق وغير ذلك لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة. وقد كفروا بما جاءكم - [00:35:09](#)
من الحق على يد الرسول صلى الله عليه وسلم يخرجون الرسول واياكم من مكة يطردونكم من وطنكم من اجل اي شئ ديون
الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله فهذا هو السبب ما اخرجوكم الا بسبب الايمان بالله عز وجل ان تؤمنوا بربكم ان كنتم خرجتم جهادا
في سبيلي وابتغاء مرضاتي - [00:35:36](#)
يسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيت مهما حاول الانسان اخفاء فان الله يعلمه ويفضحه ايضا ويبينه لكن قد يتوب عليه وقد لا
يتوب عليه نعم وقال الله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر - [00:36:03](#)

وثم ثم انه ثم انه لما وبخهم على ذلك لما يوبخهم على ذلك قال لقد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم نكن قدوة في ابراهيم والمؤمنين الذين معه - [00:36:26](#)

ما تبرأوا من الكفار حتى ابراهيم عليه السلام تبرأ من ابيه اما تبين له انه عدو لله تبرأ منه نعم وقال تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله - [00:36:49](#)

ولو كانوا اباؤهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم هذا في سورة المجادلة في سورة المجادلة لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر الايمان يتنافى مع موالة الكفار. الذي في قلبه ايمان - [00:37:08](#)

لا يمكن ان يوالي الكفار ويحبهم ابدا لان الله يبغضهم وهو يبغض من يبغضه الله سبحانه ويحب من يحبه الله هذا هو المؤمن لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله - [00:37:28](#)

اي من كفر بالله عز وجل ولو كانوا اباؤهم او اخوانهم او ابنائهم او عشيرتهم اذا كان هذا في الاقارب اذا بغير الاقارب من الكفار نعم - [00:37:45](#)

وقال تعالى افنجعل المسلمين ولو كان الشاهد من هذا انه لو كان هناك عذر للكفار بالقضاء والقدر ما امر الله بمعاداتهم ومقاطعتهم لانهم معذورون في فعلهم نعم فقال تعالى افنجعل المسلمين كالمجرمين؟ وهذا استنكار من الله - [00:38:01](#)

ان يجعل المسلمين كالمجرمين بل لابد ان يفرق بينهم لابد ان يفرق بينهم في الجزاء وفي الاحكام ولا يليق بحكمته سبحانه وبعده ان نسوي بين آآ المسلمين والمجرمين نعم وقال تعالى - [00:38:25](#)

ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ ام نجعل المتقين كالفجار؟ كذلك الاستنكار من الله انه لا يسوي بين الذين امنوا وعملوا الصالحات وبين المفسدين في الارض وبين المتقين - [00:38:49](#)

والفجار بل يفرق الله بينهم في الجزاء والاحكام ولو كان لهم عذر لما فرق الله بينهم وامر بمعاداتهم ومقاطعتهم وببغضهم نعم وقال تعالى حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. وهذا - [00:39:05](#)

من الله الذين يظنون ان الله سيسوي بين المؤمنين والمسيئين هذا لا يليق بحكمته سبحانه ولا يليق بعده سبحانه وتعالى نعم وقال الله تعالى وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات - [00:39:34](#)

الله فرق بين الاشياء المتضادة والكفر والايمان متضادان والطاعة والمعصية متضادان لا يمكن ان يسوي بينهما فلم يسوي الله بين الاعمى والبصير ولا بين الظلمات والنور ولا بين الظل والحرور - [00:40:05](#)

المتضادات لا تتساوى ابدا الكفر والايمان متضادان لا يسوا الا بينهما. المؤمن والكافر متضادان لا يسوي الله بينهما ولا يجوز للمؤمن ان يسوي بينهما نعم وقال الله تعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل. هذا مثل للمؤمن والموحد - [00:40:22](#)

مثلا للمؤمن والمشرک الموحد والمشرک الموحد هذا كالذي هو مملوك لرجل واحد مستريح معه واما المشرک فهو المملوك لعدة اسياد ما يدري من يرظي منهم المشرک له عدة اسياد لانه يعبد الهة متفرقة لا يدري من يرظي منها - [00:40:49](#)

اما الذي يعبد ربا واحدا فهو كالعبد الذي له سيد واحد يدري ما الذي يرظيه وما الذي يغضبه؟ وما الذي يعرف ذلك فهو في راحة معه ولهذا قال يوسف عليه السلام - [00:41:15](#)

لاهل السجن الارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار نعم فقال الله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا. وهذا مثل للذي - [00:41:32](#)

تأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويعمل الطاعات والرجل الذي لا يعمل شيئا. لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر ولا ينفق في سبيل الله. لا لا لا تسوية بينهما نعم - [00:41:51](#)

هل يستونون؟ الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون؟ لا يستونون عند اصحاب العقول واصحاب الايمان نعم. وضرب الله مثلا رجلين احدهما

ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه. اينما يوجهه لا يأتي بخير - [00:42:10](#)

ان يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم؟ لا يستوي هذا وهذا. الله فرق بينهما الذين الذين يريدون زوال الولا والبراء يريدون التسوية بين هؤلاء هذي مضادة لحكم الله جل وعلا ولشرعه - [00:42:28](#)

ومضادة للعقول حتى للعقول السليمة نعم وقال الله تعالى لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون. كذلك لا يستوي اصحاب النار وهم الكفار المشركون واصحاب الجنة من من المؤمنين والمتقين - [00:42:50](#)

هؤلاء في نعيم وهؤلاء في جحيم والله لم يسوي بينهم ولو كان القضاء والقدر حجة لسوى الله بينهم في الآخرة صاروا كلهم في الجنة فهذا دليل على انه لا تسوية - [00:43:14](#)

بين الناس مؤمنهم وكافرهم لا في الدنيا ولا في الآخرة نعم ونظائر ذلك مما يفرق الله فيه بين اهل الحق والباطل. نعم. واهل الطاعة واهل المعصية واهل البر والفجور واهل الهدى والضلال - [00:43:31](#)

واهل الغيب والرشاد واهل الصدق والكذب قل لا لا واقع وكله حق ان الله لا يسوي بين المتضادات المختلفة لا يليق بحكمته سبحانه وبعدله انه يجعل الكافر مثل المؤمن في الجزاء يوم القيامة - [00:43:52](#)

لا يليق بحكمته وبعدله سبحانه نعم ولا ولا يسوي بينهم في المودة والقدر والمكانة في الدنيا نعم فمن شهد الحقيقة الكونية دون الحقيقة الدينية سوى بين هذه الاصناف المختلفة. من توقف على الحقيقة الكونية والقضاء والقدر فقط سوى بين هذه الامور - [00:44:16](#)

ولم يفرق بين اما من شهد الحقيقة الكونية والحقيقة الشرعية فانه يفرق بين المؤمن والكافر المطيع والعاصي والبر والفاجر فرق بينهما نعم فمن شهد الحقيقة الكونية دون الحقيقة الدينية سواء بين هذه الاصناف المختلفة التي فرق الله بينها غاية التفريط. هم - [00:44:42](#)

حتى تأول به هذه التسوية الى ان يسوي بين الله وبين الاصنام نعم يسوي بين الله وبين الاصنام. ولذلك المشركون سوا بين الله وبين الاصنام حين عبدوها وعدلوا بالله سبحانه وتعالى - [00:45:09](#)

ولذلك في الآخرة يندمون. والله لقد كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين وما اظننا الا المجرمون فاذا وقفوا على جزائهم عرفوا انهم اخطأوا في الدنيا حيث عبدوا مع الله غيره فسوا - [00:45:29](#)

المخلوق بالخالق الى خلقه والعياذ بالله ولذلك يعبدونهم معه ويعبدونهم مع الله وهذا اشد اجور والظلم الطغيان نعم تساؤل به هذه التسمية الى ان يسوي بين الله وبين الاصنام كما قال تعالى عنهم - [00:45:51](#)

والله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين بل قال بل بل قد ان الامر بهؤلاء الى ان سوا الله بكل موجود على وحدة الوجود فهل وحدة الوجود - [00:46:13](#)

يقولون لا تفريق في الكون بين خالق ومخلوق كله سواء كل الكون سواء وكله هو الله وهذا هو التوحيد عندهم توحيد انك ما تقسم الكون الى مخلوق وخالق بل تجعل الكون كله هو الله - [00:46:30](#)

حتى الكلاب والخنازير هي الله عندهم. نسأل الله العافية نعم ويقولون ان فرعون ما اخطأ الا لانه ادعى الربوبية لنفسه ها هو آآ فرق بين الكائنات ولذلك كفر - [00:46:48](#)

والا لو اعتقد ان الكون كله هو الله صار موحدنا نعم بل قد ال الامر بهؤلاء الى ان سوبوا الله بكل موجود وجعلوا ما يستحقه من العبادة والطاعة حقا لكل موجود. نعم. اذ جعلوه هو وجود المخلوقات - [00:47:11](#)

جعلوا الله هو الوجود كله نعم لا تقسيم تقسيم شرك عندهم هذا توحيد اهل وحدة الوجود نعم ومنهم ابن عربي والتلمساني ومن آآ ذهب هذا المذهب نعم وهذا من اعظم الكفر والاحاد برب العباد. نعم. وهؤلاء يصل بهم الكفر الى انهم لا يشهدون انهم - [00:47:32](#)

عباد الله ما في عبد ومعبود ما في عبد ومعبود هذا تفريط هذا شرك الكون كله هو المعبود وهو الله نعم وهؤلاء يصل بهم الكفر الى انهم لا يشهدون انهم عباد الله - [00:48:05](#)

لا بمعنى انهم معبدون ولا بمعنى انهم عابدون اذ يشهدون انفسهم هي الحق يشهدون انفسهم انها هي الله. وانها هي الله ويقول قائلهم ما في الجبة الا الله نعم كما صرح بذلك طواغيتهم - [00:48:25](#)

كابن عربي صاحب الفصوص ابن عربي صاحب كتاب الفصوص خصوص الحكم نعم وامثاله الملحدين المفتريين كابن سبعين وامثاله ابن سبعين ايضا من اهل وحدة الوجود والتلمسان وغيرهم نعم ويشهدون انهم انهم العابدون والمعبودون - [00:48:48](#)

نعم يقولون ما فيه معبود وعابد كله معبود نعم وهذا ليس بشهود للحقيقة لا الكونية ولا الدينية هذا خروج من العقل نهائيا هذا اشد انواع هذا اشد انواع الالحاد والعياذ بالله - [00:49:17](#)

نعم وهذا ليس بشهود للحقيقة لا الكونية ولا الدينية بل هو ضلال وعمى عن شهود الحقيقة الكونية حيث جعلوا وجود الخالق هو وجود المخلوق وجعلوا كل وصف مذموم وممدوح معتن للخالق والمخلوق - [00:49:39](#)

الوجود هذا هو وجود هذا عندهم نقول كل كلام في الوجود وكل كلام في الوجود كلامه سواء علينا نشره ونظامه القرآن والشعر والسب والذم والشتم وكل شيء هو كلام الله عندهم - [00:49:58](#)

نسأل الله العافية نعم واما المؤمنون بالله ورسوله عوامهم وخواصهم الذين هم اهل القرآن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نقف عند هذا اذا طلع الانسان على هذه الامور وهي واقعة - [00:50:19](#)

سأل الله العافية والسلامة وشكر الله على نعمته وعلى فضله ان هداه للاسلام والايمان وركب فيه العقل الذي يميز فيه بين الحق والباطل هذا من ناحية من ناحية اخرى يخاف على نفسه من الضلال - [00:50:42](#)

والزيف والالحاد فهؤلاء ادميون من البشر وعقلاء لهم عقول ولكن طمس الله بصائرهم وابصارهم واطلمهم على علم والعياذ بالله.

فالانسان يخشى على نفسه هذه الامور انما يدرسها من اجل ان يستفيد بصيره - [00:51:01](#)

وان يشكر الله وان يسأل الله الثبات اما انك لو ما تدري عنها ربما تقع فيها وتغتر بها ولا تدري نعم ولفضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق تفسر معنى كلمة التوحيد بغير معناها الحقيقي؟ كما سمعتم هل وحدة الوجود - [00:51:27](#)

يفسرونه بانه هو اعتقاد ان الكون كله هو الله لا انقسام له المعطلة ان التوحيد هو نفي الاسماء والصفات او نفي الصفات والشرك هو اثبات الصفات اثبات الصفات فكل يفسر التوحيد على هواه - [00:51:52](#)

حسب مذهبه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الفعل المعاصي ومنهم من يفسر التوحيد وهم علماء الكلام لانه الاقرار بتوحيد الربوبية فقط قرار بتوحيد الربوبية هذا هو التوحيد عندهم نعم - [00:52:18](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل فعل المعاصي يعد نوعا من الشرك؟ لا ليس نوعا من الشرك لكنه معصية ومخالفة معصية ومخالفة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الا لو كان نوعا من الشرك لم يغفر - [00:52:42](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فدل على ان المعاصي ليست شركا وانما هي دون الشرك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يحتج بالذنوب - [00:53:00](#)

بعد التوبة منه بالقدر كما نسب هذا القول لابن القيم رحمه الله هذا كذب لا لا لم يقله ابن القيم الذي يتوب الى الله يندم على ما فات ولا يحتج بالقدر. يندم من شروط التوبة - [00:53:15](#)

الندم على ما فات ولو كان القدر حجة لما ندم عليه نعم. فنسبة هذا الى ابن القيم كذب وباطل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يبغض المسلم الفاسق بنفسه؟ او يبغض فقط اعماله السيئة - [00:53:31](#)

يبغضه ويبغض اعماله وما ابغضه الا من اجل اعماله. فاللي يقول ان الكفار يبغض دينهم ولا يبغضون هذا كلام باطل هذا كلام باطل فيبغضون ويبغض دينهم وما ابغض الا من اجل دينهم - [00:53:49](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان اقول لصاحبي لولا انت ما كنت مستمعا للاغاني وغير ذلك من المعاصي يعني من باب السببية تقول صحبتني لك ومخالطتي لك سببتني - [00:54:07](#)

اجتماع الاغاني هذا من باب اللوم لنفسك انك صدقته وهو يستمتع للاغاني فجر ذلك اليك فاذا كان هذا من باب اللوم لنفسه فلا

بأس. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وهل يجوز - 00:54:27

ان اقول لصاحبي كذلك لولا انت ما حصلت علي هذه المصيبة لا تلومه على المصيبة المصيبة لا تلومه عليها لم نفسك تب الى الله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:54:50

هل لمن يذنب ذنبا مستمرا عليه ان ينهى عنه غيره نعم ينهى عنه غيره يتوب منه يتوب منه ما يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويضيف سيئة الى سيئة بل يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وان كان واقعا في شيء من ذلك فانه يتوب الى الله عز وجل ولا يستمر عليه - 00:55:08

نعم ولو كان لا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر الا المعصوم ما امر بالمعروف احد ولا نهى عن المنكر احد. كلنا مقصرون كلنا عندنا اخطاء ولكن لا يسقط عنا الامر بالمعروف والنهي - 00:55:33

عن المنكر فنجمع بين الجريمتين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الاحتجاج بالقضاء والقدر على الاحداث العادية بان يضرب احدهم ويقول هذا بقدر الله او يسرعا بسيارته ثم يحتج بالقتل ثم سيأتي هذا سيأتي ان هذا ما انا - 00:55:48

فعلك انت راعك بالسيارة ظربك اياه هذا من فعلك انت ولذلك يشرع القصاص فلو كان القضاء والقدر حجة ما شرع القصاص نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى هذا القول؟ ان القضاء والقدر سر الله - 00:56:09

نعم نعم هو سر الله لا يمكن تفهم القضاء والقدر تماما من كل وجه هل فيه اشياء لا يعلمها الا الله وانت ما كلفت انك تبحث بالقضاء والقدر انما كلفت ان تؤمن بالقضاء والقدر - 00:56:31

اما انك تبحث في مسائل القضاء والقدر وتغوص فيها لن تصل الى نتيجة عليك الايمان بالقضاء والقدر اما الغوص في اسرار القضاء والقدر هذا لا يعلمه الا الله ولن تصل الى نتيجة - 00:56:49

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يلزم في التبرأ من المشركين مصارحتهم بالعداوة واخبارهم بذلك ام لا وهل يأثم العبد ان لم يخبرهم ويصرح لهم بالعداوة وماذا يفعل اذا كان في بلد - 00:57:06

لو صرح لهم بذلك لئلا الاذى قد يؤدي به الى ان يقتل العداوة والبغض لا بد منها والتصريح حسب الامكان حسب الامكان وحسب المقدرة على ذلك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:57:26

هل يجوز للمسلم ان يحب ابواه ان يحب ابويه الحب الطبيعي كافرين؟ ايه نعم كان من الكفار من حب الطبيعي لا يؤاخذ عليه الانسان لكن لا يحبهما الحب الديني من اجل دينهم او - 00:57:45

هذا لا يجوز ما يحبه لانه ابوه او من او اخوه النسب المحبة طبيعية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يرى ان مجرد تعامل ولاة الامور مع الكفار واستقبال سفرائهم - 00:58:07

ان هذا يعد امرا محرما فهل هذا الرأي صحيح؟ هذا رأي باطل. فنحن نتعامل مع الكفار بالتجارة والبيع والشراء والانتفاع بخبراتهم ونتعامل معهم ارسال المراسيل والسفراء للمفاوضات هذا امر اباحه الله لنا - 00:58:28

مع هذا لا نحبه في قلوبنا وانما هذه مصالح دنيوية صالح متبادلة بيننا وبينهم هذا من التعامل للمصالح وليس هو من الولا والبراء نعم. كان الكفار يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:51

يفاضون معه وهو في المسجد يدخلون عليه في المسجد ويتفاوضون معه عليه الصلاة والسلام نعم من فضيلة الشيخ وفقكم الله وجدت هذه العبارة مكتوبة على احدى السيارات فما صحتها على كف القدر نمشي ولا ندري بالمكتوب. فهل هذه العبارة صحيحة -

00:59:10

صحيحة في المعنى اما القدر وجعل القدر له كف وما هذا كله من لا لا ينبغي نمشي ونذهب على موجب القضاء والقدر الذي قدره الله لنا ولا ندري ماذا قدر الله لنا - 00:59:34

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا من معنى ان القدر سر الله ان الله اخفاه عنا لكن ان تفعل الاسباب نفعل الاسباب وتكل النتائج الى الله سبحانه وتعالى نعم - 00:59:54

فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الفرق بين المجارة والمداهنة وايهما تكون مع الكفار المداراة تجوز مع الخفاء الا ان تتقوا منهم تقاتل.

فاذا خشينا منهم بعض الامور نداريهم بها نفعا لشرهم - [01:00:11](#)

الا ان تتقوا منهم سقاء وهذه هي المداراة شرع الشر ارتكاب خف الظررين لدفع اعلاهما اما المداهنة وهي التنازل عن شيء من الحق

هذا لا تجوز ابدا لا يجوز للمسلم ان يتنازل عن دينه - [01:00:30](#)

لاجل ارضاء الكافر هذا لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هي وحدة الوجود؟ وهل هناك فرق بينها وبين الحلولية؟ سمعتها يا

اخي سمعت وحدة الوجود هم الذين يعتقدون ان الكون ليس - [01:00:51](#)

انقسام الكون كله هو الله ليس هناك عبد ومعبود نعم واما الحلولية هذه الستاتي ان شاء الله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما

هي الحكمة من الايمان بالقضاء والقدر؟ او - [01:01:10](#)

بمعنى اخر ما فائدته الدنيوية اذا كنت ما تعرف الحكمة والفائدة من الامام بالقضاء والقدر فلا حول ولا قوة الا بالله الفائدة واضحة

والحكمة واضحة انك فاصبر على المصائب والمقادير التي لا حيلة لك فيها فاصبر - [01:01:29](#)

صبر مطلوب ومن صفات المؤمنين هذه واحدة الثانية انك لا تجزع ولا تسخط بقضاء الله وقدره بل تؤمن ان هذا بقضاء وانه لو كان

لو شاء الله ما حصل كذا ما شاء الله كان وما لم يشأ - [01:01:50](#)

لم يكن تؤمن بهذا وتستريح وايضا الايمان بالقضاء والقدر يدفعك الى الجهاد في سبيل الله الى طلب الرزق له نعم نعم وفضيلة

الشيخ وفقكم الله انتشر في الاونة الاخيرة بين مشجعي الاندية - [01:02:10](#)

عمل اعلام لبعض الدول ولا وعمل اه يقول ملابس لبعض اللاعبين وهي اعلام وملابس تحمل شعار الصليب وعندما نذكرهم بهذا الامر

يقولون هذه رياضة وليست بدين ولو هي رياضة ما يجوز لبس شعار الكفر - [01:02:35](#)

الشرك لا يجوز لك ان تلبسه لا في الرياضة ولا في غيرها. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تجوز الصلاة في ساحة الكنيسة لا

بأس اذا كانت طاهرة يجوز الصلاة في الكنيسة - [01:02:56](#)

اذا كانت طاهرة وليس فيها صور منصوبة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما مشروعية تغيير المكان بقضاء الصلاة الراتبة بعد

الفريضة او لاداء الصلاة الراتبة بعد الفريضة لم يثبت هذا لا مانع انك تصلي في مكان الفريضة ما ثبت - [01:03:11](#)

الانتقال من مكان الى مكان. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن في مدرسة ثانوية عدد الطلاب سبعمائة طالب. والمصلى مزدحم. انما

انما الامام هو اللي قالوا انه ما يصلي في مكان المحراب - [01:03:34](#)

لان لا يظن احد ان الصلاة ما انتهت الامام هو اللي يغير المكان اما غيره فلا مانع. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن في مدرسة ثانوية

عدد الطلاب سبع مئة طالب - [01:03:53](#)

والمصلى مزدحم ويحصل فيه ارتباك خاصة بين الكبار والصغار. السؤال هل يجوز لنا من باب درء المفاسد ان نجعل كبار الطلاب

يصلون في الدور العلوي امام مستقل والصغار يصلون في الدور الارضي امام مستقل - [01:04:07](#)

نصف الصغار يلعبون اذا فصلوا صاروا وحدهم يلعبون اما انكم تجعلون اذا امكن تجعلون مصلى واحد يسع الجميع هذا واجب اذا

ما امكن واضطررتم الى جعل مصلين فلا مانع لكن لا يخصص هذا للصغار وذولا للكبار. نعم - [01:04:28](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك مجموعة من كبار السن يصلون في مصلى مستقل عن جماعة المسجد. هناك مجموعة من كبار السن

يصلون في مصلى مستقل عن جماعة المسجد ويتابعون الامام بالسماعات وحجتهم ان درج المسجد مرتفع عليهم لا يقدر على

رقبه فهل يجوز لهم ذلك - [01:04:50](#)

تصح صلاتهم؟ صلاتهم تصح ما داموا داخل المسجد صلاتهم تصح لكن انعزالهم هذا هو الذي لا يجوز اه اما درج المسجد يعملون له

مسلمات يعملون له عربات يعملوا له اشياء - [01:05:16](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض شركات الاتصالات تبيع اجهزة جوالا ولكنها لا تعمل الا بشرائح هذه الشركة فقط فهل هذا

من عقد بيعتين في بيعة لا ما هو من عقد بيعتين في بيعة انما هذا - [01:05:33](#)

يعتبر من الاضرار بالآخرين يبيعون نفس السلعة او نفس الجهاز هذا اضرار بالناس احتكار للعملاء يضر بالآخرين نعم فيجعل المجال مفتوح يشري منهم ولا من غيرهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز - [01:05:53](#)

لبس الخاتم من النحاس او من الحديد؟ مكروه. الخاتم من الذهب حرام ولبس الخاتم من الفضة مباح ولبس الخاتم من الحديد او من النحاس مكروه كراهة التنزيه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:06:19](#)

رجل اشترى سيارة جديدة فهل له ان يقرأ في ماء في ثقل او غيره ثم يغسل بها سيارته لكي يكون من باب القراءة على الدابة لحفظها من العين لا لا اصل لهذا - [01:06:41](#)

هذا ليس له اصل ولكن يرقى نفسه ويرقى امواله جميعا بدون انه يعمل ماء او يعمل شيء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد حديث ينهى عن لعن الشيطان بمعنى بمعنى انه يورد يقرأ الورد على نفسه وعلى - [01:06:58](#)

ممتلكاته وعلى اولاده وعلى اخوانه المسلمين الورد الورد ما هو بالرقية الورد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد حديث عن لعن الشيطان وما حكم لعنه شيطان ملعون لعنه الله - [01:07:22](#)

وانتوا لا تشتغلوا بلعن الشيطان لم نفسك انت وتب الى الله عز وجل اذا وقع منك معصية لم نفسك ولا تجعل اللوم على الشيطان فقط شيطان ملعون ومعروف نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من يقول انا مسير ولست مخيرا او يقول انا مخير ولست مسيرا ايهما الصحيح؟ كلاهما - [01:07:42](#)

كلاهما باطل والواجب والصحيح الجمع بينهما تقول انا مسير ومخير مسير من ناحية القضاء والقدر ومخير من ناحية الاوامر والنواهي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول تصبر من او تصدر من والدي - [01:08:09](#)

افعال تخالف الشريعة فاماذا يجب علي نحو والدي في هذه الحال امنعوا الصحة واجب عليك مناصحة والدك وتعليم والدك اذا كان جاهلا والانكار عليه والتكرار ذلك لعل الله ان يهديه نعم - [01:08:33](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله علمت بحديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل فهل يدخلوا في ذلك - [01:08:52](#)

فانتشر من لبس المرأة ما يسمى بالشماغ النسائي وهو على هيئة شماغ الرجل في طريقة اللبس لكنه يختلف لونا فقط نعم يدخل في هذا ما كان من خصائص الرجال فلا تلبسه المرأة ما كان من خصائص النساء - [01:09:08](#)

لا يلبسه الرجل ومن خالف فهو ملعون متشبه الجنس الاخر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم ممارسة الرياضة بالسراويل القصيرة؟ وما حكم مشاهدة من يعمل ذلك التراويح القصيرة ما تلبس لا في الرياضة ولا في غيرها - [01:09:27](#)

يلبس الانسان ما يستر عورته من السرة الى الركبة في اي حالة لا يكشف شيء من عورته لا في الرياضة ولا في غيرها هذا حرام. ومشاهدة الرياضة هذا ظياع للوقت. ما فيها فائدة - [01:09:53](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نعلم لزوم الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر فهل هذا ايضا في حق غيره من الانبياء اذا ذكروا هذا ورد في حق الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك يشرع - [01:10:10](#)

الصلاة والسلام على ان اي نبي من انبياء الله اذا ذكر تبعا للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل قراءة القرآن جماعة لاجل الحفظ والمراجعة يعد من البدع - [01:10:29](#)

اذا كانت القراءة الجماعية من اجل التعلم لا بأس بذلك هل هذا من طرق التعلم لا بأس بذلك اما اذا كانت التلاوة الجماعية من باب التعبد فهذا لا يجوز هذا بدعة. نعم - [01:10:47](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة فيها ما لا اذن سمعت مع ان الله قد وصف الجنة. والرسول صلى الله عليه وسلم قد وصفها - [01:11:06](#)

فيها اشياء لم ترد في وصف الله ولا في وصف الرسول صلى الله عليه وسلم اشياء خفية لم يذكرها الله ولا رسوله لا تعلم نفس ما اخفي لهم ان في الجنة ما لا عين رأت - [01:11:21](#)

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر هناك اشياء لم تبين للناس لانهم لا يتحملون عقولهم لا تتحمل هذه الاشياء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما دور الدعاة والمصلحين في انكار الاختلاط في معارض الكتب ومهرجان الجنادرية وغيره - [01:11:37](#)

كيف ينكرون انكارا شرعيا اذا كان وكل اليهم الانكار يجب عليهم ذلك اذا لم يوكل اليهم فعليهم ان عليهم ان يكتبوا المشاهدات التي يرونها والمنكرات التي يرونها ويرفعون بها الى ولاة الامور والمسؤولين - [01:12:05](#)

عن هذا هذا الملتقى يعالج الامور. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اعملوا في احدى شركات الصيانة براتب شهري محدد اعمل اعمل في احدى شركات الصيانة براتب شهري محدد لكن - [01:12:26](#)

اين اذهب الى المنازل لاصلاح بعض الالات يصير بعض اصحابها على منح مبلغا اضافيا وانا ارفض ذلك لكنهم يصرون. فهل يجوز لي ان اخذه؟ لا لا يجوز لك ان تأخذه - [01:12:48](#)

وانت موظف لاجل الاصلاح والقيام بهذا العمل هذا يكون من الرشوة لانك اذا اعطيته ينصح في العمل عندك وراح للثاني اللي ما يعطيه شيء يغش في العمل يتطلع الى العطاء هذا يخرب هذا يخرب الموظفين والعمال. الرشوة خراب للمجتمع - [01:13:04](#)

فلا يجوز هذا العمل نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذا الزمان هو المقصود بقول الرسول صلى الله عليه وسلم عندما سأله صاحبي ماذا افعل عندما تكثر الفتن والفرقة؟ فقال له ردا على سؤاله اعتزل الناس اجلس - [01:13:28](#)

في بيتك هل هذا هو هذا الزمان الحكم على الزمان بانه هو الزمان المقصود هذا يحتاج الى دليل لكن نخاف نخاف ان يكون هو الزمان المقصود نخاف خوف ولا نجزم - [01:13:49](#)

لذلك واما الاعتزال فهذا حسب المصلحة والمظرة فالذي يخالط الناس في اختلاطه مصلحة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعليم هذا يجب عليه الاختلاط والذي لا فائدة من اختلاطه بهم ولا يستفيدون منه ولا يقوم بشيء هذا الاعتزال احسن له - [01:14:04](#)

نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تسأل فتقول عندما اصلي تأتيني وساوس في الصلاة فاعيد الاية اكثر من مرة وهكذا حتى تنتهي من الصلاة وهي في وساوس فكيف التخلص من ذلك - [01:14:29](#)

تخلص من ذلك بالاستعاذة بالله من الشيطان لا سيما في الاستفتاح قبل قراءة الفاتحة وعدم الالتفات الى الوسواس تمضي في صلاتها ولا تلتفت الى الوسواس ولا تكرر الايات تبعا للوسواس - [01:14:49](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قبل اشهر طورت لاجراجي بطاقة احتاجها. يقول قبل اشهر طورت لاجراج بطاقة احتاجها فبقي عندي صور لي فهل يجوز لي ان احتفظ بها عند الحاجة - [01:15:08](#)

ما يجوز لك هذا الاحتفال بالصور التي زائدة عن حاجتك حاجتك انتهت وهي اخذ البطاقة واذا جد ضرورة مرة ثانية يجوز لك ان تصور لاجل الضرورة نعم ولا تحتفظ بسور. نعم - [01:15:30](#)

وفضيلة الشيخ وفقكم الله هل الختان شرق من شروط صحة الاسلام؟ كان الذكر واجب وليس شرطا من شروط الاسلام انما هو واجب من واجبات الاسلام في حق الذكاة - [01:15:49](#)